

## أم القرى بين الأمس واليوم والغد

دكتور / عبد الباقي ابراهيم

الأهرام الاقتصادية ١٩٩٤/٧/٤

وصلت إلى رسالة كريمة من أستاذ الدكتور عبد الباقي إبراهيم تتضمن بعض الإقتراحات التخطيطية لمسارات الحج وفيما يلي نص الرسالة:

أستاذ / عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حج مبرور وذنب مغفور ... وتحية بمناسبة عودتكم من رحلة الحج المباركة وإشادتكم بالمنجزات التي شاهدموها. ونرجو أن تشهد المشاعر المقدسة مزيداً من الإنجازات التي يفخر بها المسلمون في كل أنحاء العالم. فلا تزال الجهود تبذل لتطوير منطقة المشاعر وذلك بهدف فصل حركة المرور عن حركة المشاة في كل من عرفات ومزدلفة ومنى ومكة وتوفير كل الخدمات المناسبة على شرايين الحركة. وأضع الآن سيناريو الفيلم بعنوان " أم القرى بين الأمس واليوم والغد - مسيرة النور" سوف نعرض فيه إنشاء الله إلى بعض الإقتراحات التخطيطية لتحقيق هذه الأهداف، مع العناية الخاصة بتطوير مكان رمى الجمرات بعد الأحداث الأخيرة ... فقد كان لي شرف دراسة منطقة المشاعر دراسة مستقبلية منذ أن كنت كبيراً لخبراء الأمم المتحدة للتنمية العمرانية بالمملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٧٣-١٩٧٩ ولا يزال مجهودنا يبذل حتى الآن في هذا المجال. وقد شرفني الله بأن أسندت إلى شركة مكة للإنشاء والتعمير- صاحبة أكبر مشروع بجوار الحرم في مكة المكرمة - إعداد المخطط العمراني للمناطق حول المسجد الحرام وهو معروض اليوم في مقرها بمكة المكرمة. وقد عرض الفيلم الذي أعدناه عن هذا المشروع على خادم الحرمين الشريفين ويعتبر المشروع الذي حاز إعجاب وتقدير جميع المسؤولين والخبراء وهو من أكبر مشروعات التطوير العمراني في العالم. ومن خلال هذا المشروع وضعت تصوراً لعمارة المسجد الحرام للدخول به في القرن الحادي والعشرين وذلك بهدف زيادة الإستيعاب ورؤية الكعبة المشرفة على ثلاثة أدوار متدرجة لمواجهة الأعداد المتزايدة من الحجاج المواكبة للزيادة المطردة في أعداد المسلمين في العالم.

والله الموفق لما فيه الخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،